ان الله لا يهدي القوم الظالمين اي وان كانوا
الناس لاتباعهم اهواهم ولقد وصلنا قال ابن عباس
بينا وقال الفراء انزلنا ايات القرآن يتبع بعضهم
بعضا لهم اي خاصة فكانت تخصيصهم بذلك
منة عظيمة يجب عليهم شكرها القول الم في القرآن
قال مقاتل بينا لكفار مكة بما في القرآن من
اخبار الامم الخالية كيف عذبوا بتكذيبهم وقال
ابن زيد وصلنا لهم خير الدنيا بخير الاخرة حتى
كانهم عاينوا الاخرة في الدنيا لعلهم يتذكرون
اي ليكون حال من يرجى لهم ان يرجعوا الى عقولهم
فيجدوا فيما طمع فيها ما يذكرهم بالحق ثم كانه
قيل هل يذكر منهم احد قيل نعم اهل الكتاب
الذين هم اهله حقا وتذكروا وذلك معنى قوله
تعالى الذين اتيناهم الكتاب من قبله اي القرآن
وقيل محمد صلى الله عليه وسلم هم به اي بما تلقد
يومنون ايضا نزلت في جماعة اسلموا من اليهود
عبد الله بن سلام واصحابه وقال مقاتل هم
اهل الانجيل الذين قدموا من الحبشة وامنوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال سعيد بن
جبير

جبير هم اربعون رجلا قدموا مع جعفر من
الحبشة على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راوا
ما بالمسلمين من الخصاصة قالوا يا نبي الله ان لنا
اموالا فان اذنت لنا انصرفنا فجينا باموالنا
فواسينا بها المسلمين فاذن لهم فانصرفوا
فاتوا باموالهم فواسوا بها المسلمين فنزل ذلك
الى قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون واذا يتلى
اي يتجدد تلاوة القرآن عليهم قالوا اي مبادرين
امنا به ثم علوا ذلك بقولهم انه الحق اي الكامل
الذي ليس وراءه باطل مع كونه من ربنا اي المحسن
الينا ثم علوا مبادرتهم بقولهم انا كنا من قبله
اي القرآن مسلمين اي منقادين غاية الانقياد
مخلصين لله بالتوحيد مومنين بمحمد صلى الله
عليه وسلم انه نبي حق اولئك اي العالو
الرتبة يوتون اجرهم مرتين اي لايمانهم بعيسى
وشهادة اي بالكتاب الاول ثم بالكتاب
الثاني بما صبروا اي بسبب صبرهم على دينهم
وقال مجاهد نزلت في قوم من اهل الكتاب
امنوا فاوذوا وعن ابي برادة عن ابي موسى

Copyright © King Saud University